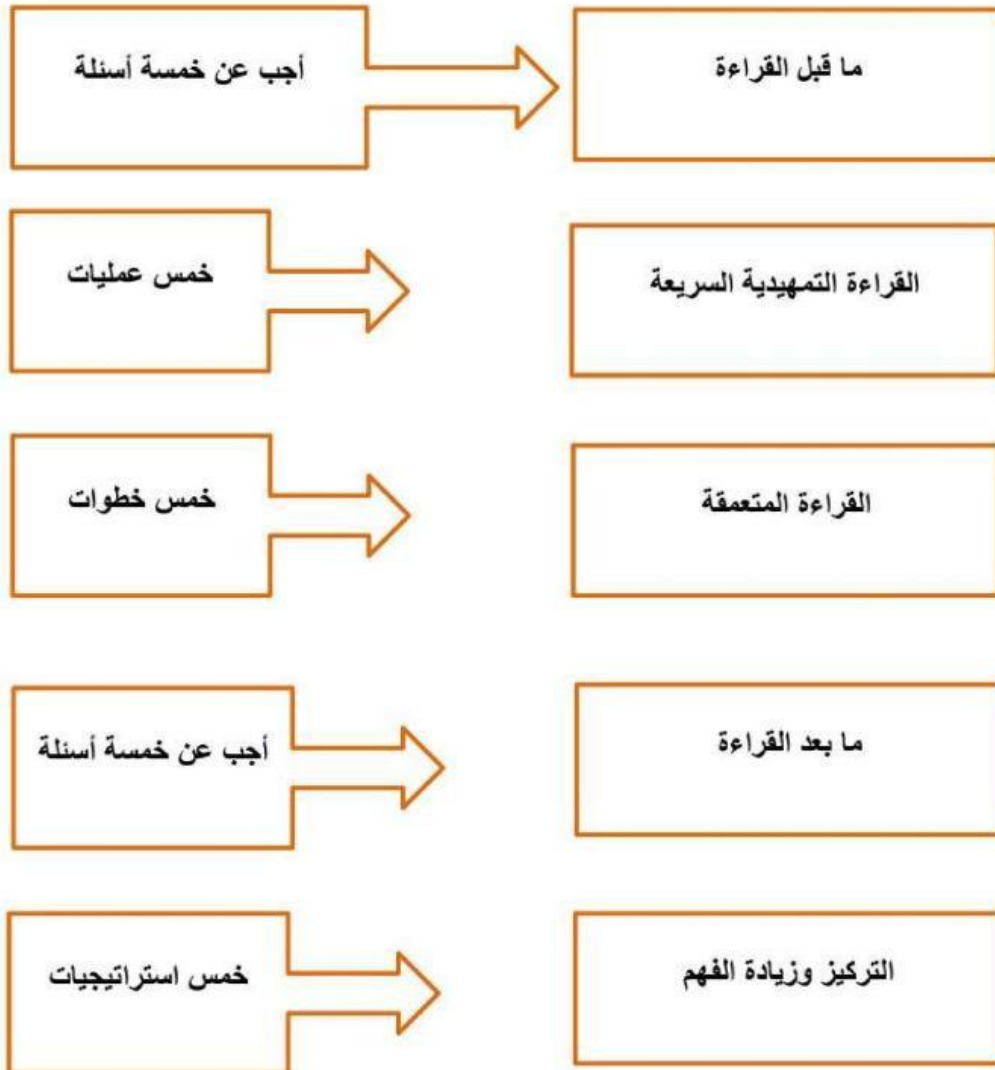


الوحدة التدريبية الثالثة



عمليات القراءة المركزة



أسئلة ما قبل القراءة

أجب عن خمسة أسئلة قبل
القراءة

ما الهدف من القراءة؟	البحث عن معلومة؟ الاستزادة من موضوع؟ أخذ فكرة عن موضوع؟ المتعة؟ الاستعداد لمناقشة أو حوار؟ الاستعداد للاختبار؟
ماذا أعرف عن الموضوع؟	الخص ما أعرفه سابقا عن الموضوع في رؤوس أقلام.
أين سأجد ما أبحث عنه؟	كامل الكتاب؟ بحث في الفهرس؟ بحث معجمي؟ تحت عنوان معين؟ في المقدمة؟
ما الذي أحتاج إليه لأستوعب بصورة أفضل؟	هدوء؟ تركيز؟ ورقة وقلم؟ قراءة مع زميل؟ قراءة مع معلم؟ معلومات قبلية؟ (ارسم خطة للقراءة).
كيف سأؤكد من فهم الموضوع؟	أجيب عن أسئلة؟ أسمع؟ أحصل على المعلومة فقط؟

عمليات القراءة التمهيدية السريعة

تصفح الكتاب كاملا في خمس
عمليات

اقرأ مطالع فقرات المقدمة	حدد موضوع الكتاب
اقرأ العناوين الرئيسية والجانبية	ابحث عن الأجزاء الرئيسية والتفصيلات التي يغطيها الكتاب. (اقرأ الفهرس، ثم تصفح الكتاب) ارسم خارطة ذهنية للكتاب.
افحص الرسوم والجداول	الرسوم والجداول تلخص أكثر المعلومات تشبعا، وتساعد على الفهم.
خذ فكرة عن بنية الكتاب	موضوع الفهارس والملاحق، وأطول الموضوعات وأهمها وأكثرها تشبعا، وطريقة عرض المعلومات
كيف يساعدك المؤلف؟	يحدد الأهداف، ويلخص ويسأل ويبرز الكلمات المهمة، ويضع عناوين واضحة الدلالة، ويستخدم الرسوم والجداول، ويكتب في فقرات.

خطوات القراءة المتعمقة

اقرأ الموضوع الواحد في
خمس خطوات

استطلع	*اقرأ مطالع الفقرات؛ لتحديد الأفكار الرئيسية للموضوع. *ضع خطاً تحت الجملة التي تحمل الفكرة، أو لخصها في الهامش.
اسأل	*حول الأفكار الرئيسية للموضوع إلى أسئلة (سؤال أو أكثر). *اكتب السؤال على الهامش، أو على ورقة خارجية (يفضل).
اقرأ	اقرأ الموضوع بتركيز وانتباه؛ باحثاً عن أجوبة لأسئلتك التي طرحتها. عدل أسئلتك بناءً على نتائج القراءة.
أجب	أغلق الكتاب، ثم أجب من الذاكرة عن أسئلتك بعد تنقيحها.
راجع	راجع إجابتك، وقارنها بالكتاب، تأكد أنها صحيحة وافية. لقد لخصت الموضوع بأسلوب: سؤال/جواب.

أسئلة ما بعد القراءة

أجب عن خمسة أسئلة بعد
القراءة

هل أنا بحاجة إلى المزيد من المعلومات	تفاصيل إضافية أو مزيد من المعلومات أو متابعة المستجدات...
هل أجبت عن جميع الأسئلة؟	كيف أجيب عن الأسئلة التي لم أجد إجاباتها؟
هل الإجابة صحيحة؟	مطابقة الإجابة بالكتاب أو عرض الأسئلة والأجوبة على زملاء أو...
ما مدى كفاية الملخص؟	الملخص الجيد: *يحتوي الأفكار الرئيسية للموضوع جميعها. *يجيب بالتفصيل عن جميع الأسئلة. *يعتمد على الرسوم والجدول والتعليقات والنلاحظات.
موعد المراجعة اللاحقة؟	هل أحتاج إلى مراجعة لاحقة؟ متى؟ وكيف؟

المادة التعليمية

القراءة نشاط عقلي، يهدف إلى تكوين المعنى من نصوص مكتوبة، اعتماداً على المعلومات المستقاة من النص، وعلى المعرفة السابقة التي يمتلكها القارئ وتخضع عملية تكوين المعنى لعدة عوامل أهمها: الخلفية المعرفية للقارئ، والهدف من القراءة، والسياق الذي تتم فيه القراءة.

وتختلف حاجة القارئ إلى تكوين معنى واضح مكتمل للمقروء - باختلاف هدفه من القراءة، والوظيفة التي سيستخدم فيها ذلك المعنى. وفي مرحلة التعلم يكون الطالب بحاجة إلى تكوين معنى دقيق للمواد الدراسية التي يتعلمها؛ حيث يتوقف على ذلك نجاحه أو رسوبه، وذلك محتاج إلى قراءة شديدة التركيز تقوم على عدد من الخطوات والإستراتيجيات، نوجزها فيما يأتي:

المراحل الأربع للقراءة:

أولاً: (ما قبل القراءة) قبل أن تبدأ القراءة أجب عن الأسئلة الخمسة الآتية:

١. لماذا أقرأ؟ أو: ما الهدف من القراءة؟ فعندما يكون غداً يوم الاختبار فإن هدف القراءة الاستعداد للاختبار، أما حين يكلفك المعلم بقراءة الدرس مسبقاً فإن هدف القراءة سيكون التحضير للدرس، وحين تكون مكلفاً بأداء واجب منزلي فإن هدف القراءة سيكون أداء الواجب المنزلي.
٢. ماذا أعرف عن الموضوع؟ هذا السؤال يعينك على استحضار معلوماتك السابقة عن الموضوع، ويساعدك على تكوين معنى لما تقرأ، وينبهك إلى مقدار الوقت والجهد الذي تحتاج إليه لفهم الموضوع. فعندما تكون معلوماتك عن الموضوع قليلة فإنك بحاجة إلى جهد أكبر ووقت أطول، وعندما تكون معلوماتك السابقة كبيرة جداً فإنك لا تحتاج إلا إلى وقت قصير تقضيه في المراجعة.
٣. أين سأجد المعلومة التي أبحث عنها؟ هذا السؤال يساعدك على اختصار الوقت الذي تقضيه في البحث عن المعلومة، فلو واجهك سؤال عن (قانون القوة) فمن الطبيعي أن تبحث عنه في كتاب فيزيائي، وبدلاً من تقليب صفحات الكتاب من أوله إلى آخره ستذهب إلى فهرس الموضوعات؛ لتحديد موضع المعلومة. إن هذا السؤال لا يكون نافعا إلا إن كنت تبحث عن معلومة محددة.
٤. إلام أحتاج لأستوعب بصورة أفضل؟ يساعدك هذا السؤال على رسم . للقراءة، كأن تقرأ مع زميل، أو تهين مكاناً هادئاً للقراءة أو تستخدم كرسيًا خاصاً للتليخيص وتدوين الملاحظات، أو غير ذلك، أو كل ذلك. وعلى كل حال فإنه من الضروري أن ترسم خطة للقراءة قبل أن تبدأها .
٥. كيف سأؤكد من الفهم والاستيعاب؟ يستكمل هذا السؤال خطتك القرآنية؛ فيحدد الأدوات التي تستخدمها لتقويم فهمك وتمكنك من المقروء. كأن تستخدم التلخيص بأسلوب السؤال والجواب أو تستعين بزميلك أو قريبك ليشرح عليك أسئلة حول ما قرأت، أو تجيب عن أسئلة الكتاب، أو تسمع ما حفظت بصوت عال، أو تشرح الموضوع لأحد زملائك، وما شابه ذلك. والمهم أن تضع - قبل أن تبدأ القراءة - خطة للتأكد من الفهم والاستيعاب.

ثانياً: القراءة التمهيديّة السريعة (تصفح الكتاب كاملاً في خمس عمليات).

١. إن كنت تقرأ الكتاب لأول مرة، أو كنت لا تعرف تفاصيل محتواه، ولا منهجيته في عرض المعلومات - فابدأ بقراءة مطالع فقرات المقدمة. هذا يكشف لك: موضوع الكتاب، ومنهجيته في عرض المادة؛ فقد جرت العادة أن يحدد المؤلفون ذلك في مقدمة الكتاب.
٢. ارسم في ذهنك خريطة للكتاب (موضوعات الكتاب، أو تسلسل الموضوعات، استعرض الفهرس، ثم تصفح الكتاب قارناً: العناوين الرئيسية، والعناوين الجانبية). أغلق الكتاب وحاول أن تعيد ترتيب موضوعات الكتاب من ذاكرتك. هذا يساعدك على تصور المحتوى ورسم خريطة للكتاب.

٣. **افحص الرسوم والجداول** في الكتاب توقف عند كل شكل أو جدول، واقرأ تفاصيله. عادة تستخدم هذه الرسوم والجداول لتلخيص أكثر المعلومات تشعباً، يمكن أن يغنيك أحدها عن قراءة فصل كامل من الكتاب. وعلى كل حال ستأخذ فكرة جيدة عن مضمون الكتاب حين تقوم بفحص ما فيه من **الرسوم والجداول**.

٤. **خذ فكرة عن بنية الكتاب** : موضع الفهارس (أول وآخر الكتاب) وأطول الموضوعات وأهمها، وأصعبها استعن بما يستخدمه المؤلف من أرقام تعدادية لتحديد أي الموضوعات أكثر تشعباً لاحظ محتوى الملحقات (إن وجدت)، تساعدك هذه العملية على تصوّر المحتوى، وتنقيح الخطة التي رسمتها للقراءة، وتهينك لتدوين الملحوظات عندما تبدأ القراءة الثانية المركزة. وعموماً فإن أهم مميزات القراءة التمهيدية أنها تعطيك فكرة عن **بنية الكتاب**.

٥. **الأساليب التي يستخدمها المؤلف لمساعدة القارئ**: تلك التي تعلمتها في أعراف الكتابة: (بدء الفصل بتحديد أهدافه، إنهاء الفصل بملخص، واستخدام الأسئلة، وإبراز الجمل والعبارات ذات الأهمية استخدام التعداد لإبراز التفاصيل الجزئية). تعرف على ما يستخدمه الكتاب - قيد القراءة - منها، إنها وسائل لمساعدتك على التركيز والفهم، كما أنها تلفت انتباهك إلى الجزئيات ذات الأهمية. معظم الكتب تستخدم أساليب من هذا النوع بهدف مساعدة القارئ.

ثالثاً: الخطوات الخمس للقراءة المتعمقة اقرأ كل موضوع في خمس خطوات

معلومة أساسية:

يعتمد المؤلفون دائماً إلى الكتابة في فقرات، تعبر كل فقرة عن فكرة رئيسية واحدة، وعادة ما تجد في الفقرة جملة أساسية تعبر عن الفكرة تسمى الجملة المفتاحية)، وغالباً ما تكون تلك الجملة في بداية الفقرة، وأحياناً تكون في آخرها، وأقل من ذلك أن تكون في وسط الفقرة.

١. استطلع: اقرأ الفقرة بسرعة باحثاً عن الفكرة الرئيسية. ضع خطاً تحت الجملة التي تعبر عن الفكرة، أو لخص الفكرة على الهامش، أو على كراستك. إن تحديد الفكرة الرئيسية هو نصف الفهم.

ويمكنك استخدام سؤال عم يتحدث؟ كسؤال مساعد. اقرأ الفقرة الآتية، واستعن بالسؤال: عم يتحدث؟

المسلم إنسان ممتد بمنافعه حول دولته كلها، لا إنسان ضيق، مجتمع حول نفسه بهذه المنافع. فعلمه مبذول الجاهلها، وماله مشترك بين فقرائها ومحتاجيها، وجاهه شفيق لعامتها، ونصحه نبراس لخاصتها.

الجملة المفتاحية (التي تحمل الفكرة الرئيسية للفقرة) هي **المسلم ممتد بمنافعه حول دولته كلها**.

٢. **اسأل**: اطرح سؤالاً حول مضمون الفكرة الرئيسية، سجل السؤال على هامش الصفحة، أو على كراستك الخاص. فكر في مضمون الفكرة قبل طرح السؤال حاول أن تصنع سؤالاً تتوقع أن تجيب عنه الفقرة.

إن أفضل سؤال عن محتوى الفقرة السابقة في البند أعلاه هو : **ما مظاهر امتداد منافع المسلم حول دولته؟**

٣. **اقرأ**: بعد أن حددت الأفكار الرئيسية للموضوع، وطرح سؤالاً حول كل فكرة - عد الآن لقراءة فقرات الموضوع باحثاً في كل فقرة عن إجابة للسؤال. رقم جزئيات الإجابة، أو خط تحتها. قد تكشف لك القراءة أن سؤالك لم يكن دقيقاً؛ فالفقرة تحتوي تفاصيل أوسع من السؤال، أو تجيب عن شيء آخر. عليك إذا أن تعدل سؤالك، أو تضيف إليه سؤالاً آخر، أو تغيره بسؤال أكثر دقة.

لو كنت طرحت حول الفقرة السابقة سؤالاً على هذا النحو: ما صفة المسلم؟ فستجد الفقرة تجيب عنه، وتضيف تفاصيل أوسع منه، فعليك إذا أن تضيف إليه سؤالاً آخر، مثل: كيف يمتد نفع المسلم ؟ أو **تغيره** بسؤال آخر.

٤. **أجب**: أغلق الكتاب، ثم أجب عن أسئلتك من الذاكرة. دون إجاباتك، أو استعرضها ذهنياً. إن كنت دونت الأسئلة على كراستك، ثم دونت تحت كل سؤال جوابه، فإنك قد قمت بتلخيص الموضوع بأسلوب: سؤال و **جواب**.

٥. **راجع**: تأكد من صحة إجاباتك بمقارنتها بالكتاب. استكمل ما فيها من نقص، وأصلح ما فيها من أخطاء. إذا وجدت أخطاء كثيرة، فعليك مراجعة الموضوع مرة ثانية، عليك أن تجيب ذهنياً عن أسئلتك مرة أخرى. والمهم ألا تتجاوز الموضوع حتى تتأكد من **صحة الإجابة** عن جميع الأسئلة.

رابعاً: (ما بعد القراءة) أجب عن خمسة أسئلة:

١. هل أنا بحاجة إلى مزيد من المعلومات ؟ قد تكون بعض الموضوعات استهوتك إلى مزيد من الاطلاع، وربما شعرت بعدم الرضا عن فهمك؛ لأنك تفتقد إلى بعض المعلومات الأساسية (السابقة)، أو أنك لم تتعرف على معاني بعض المفردات أو أن بعض المصطلحات لم يكن واضحاً لديك تماماً . كل ذلك وما شابهه يضطرك إلى كتابة أسئلتك في صورة تعليقات على هامش الكتاب، أو على ورقة خارجية؛ لتلقى بها معلمك أو أحد المتميزين من زملائك، أو ربما عدت إلى مرجع علمي أو معجم لغوي لاستيفاء معلوماتك. إن هذا يساعدك على إتقان الموضوع، إلى درجة تشعر معها بأنك لست بحاجة إلى مزيد من المعلومات.
٢. هل أجبت عن جميع الأسئلة؟ سواء تلك التي طرحتها حول أفكار الموضوع، أم أسئلة الكتاب. إن كنت أجبت بدقة عن جميع الأسئلة فقد فهمت الموضوع جيداً، وإلا فعليك أن تعيد القراءة باحثاً عن أجوبة لتلك الأسئلة. وربما اضطررك الأمر إلى الاستعانة بأحد زملائك أو بمعلمك . عليك دائماً أن تتأكد . من الإجابة عن جميع الأسئلة.
٣. هل الإجابات صحيحة؟ هذا السؤال يجعلك تشك في صحة إجاباتك؛ لتعود إليها - مرة أخرى للتأكد التام من صحتها. ويمكنك أن تقارن إجاباتك بإجابات زملائك أو تستعين بمن تثق بقدرته العلمية لمراجعتها. إنك لن تكون واثقاً من فهم الموضوع - إلا إن كنت واثقاً من صحة الإجابات.
٤. هل الملخص جيد ومنظم؟ لقد تعلمت في الخطوات الخمس للقراءة المركزة كيف تلخص بأسلوب سؤال / جواب، وتعلمت في مكان آخر كيف تلخص باستخدام الرسوم والجدول، وكيف تدون ملحوظاتك. ومن المهم أن تستخدم الورقة والقلم لتلخص أي موضوع تقرأه بهدف الدراسة والتعلم. إن كنت فعلت ذلك في أثناء القراءة، فما عليك الآن إلا أن تراجع ملخصك، وتنتظر في مدى تنظيمه واكتماله. يمكنك أن تعيد كتابته في مبيضة تكون أكثر تنظيماً. إن جميع الطلاب يمارسون تلخيص موضوعات مقرراتهم الدراسية.
٥. متى سيكون موعد المراجعة اللاحقة؟ إن كان الاختبار غداً فربما كانت هذه هي - القراءة الأخيرة، وربما كنت تستعد للاختبارات قبل موعدها بأسبوعين أو أكثر، فأنت بحاجة إلى تحديد موعد لاحق للمراجعة، قد يكون ليلة الاختبار، أو قبيل دخول الاختبار. إن موعد الحاجة إلى استخدام معلوماتك المستقاة من الكتاب هو الذي يحدد موعد المراجعة اللاحقة.

استراتيجيات زيادة التركيز والفهم:

- لقد عرضنا لك في أثناء مراحل القراءة بعض الأساليب التي تساعدك على التركيز وزيادة فهم المقروء، وسنبرزها لك الآن مضيفين إليها أساليب أخرى، فيصبح عددها خمس إستراتيجيات لزيادة التركيز والفهم:
١. الأسئلة: السؤال كما يقولون مفتاح التعلم»، استخدم الأسئلة في جميع مراحل القراءة، قبل أن تقرأ، و في أثناء القراءة، وبعد القراءة، ولقد حددنا لك فيما سبق محتوى الأسئلة في كل مرحلة. إن السؤال يوجه انتباهك إلى الجزئيات المهمة في الموضوع، ويساعدك على تحقيق هدفك من القراءة، وحتى الاختبار الذي سيحدد نجاحك أو رسوبك مبني على الأسئلة.
 ٢. الجداول والرسوم الإيضاحية : يمكنك توزيع المعلومات ذات التصنيفات المتعددة في جدول، أو رسم شكل يصنفها إلى مجموعات متجانسة، ولقد تعلمت ثلاثة أشكال تساعدك على تنظيم المعلومات وتصنيفها وتلخيصها، هي:
 - أ - رسوم التصنيف: حيث تضع العنوان في مربع أعلى الصفحة، ثم تفرع منه خطاً أفقياً يربط بين عدد من المربعات تمثل الأصناف الكبرى للموضوع. وتفرع من كل مربع - عدداً من المربعات بعدد جزئياته. انظر مثال الرسم فيما سبق.
 - ب - شجرة الذاكرة: حيث تبدأ برسم جذع شجرة، تدون عليه عنوان الموضوع، ثم تفرع منه . منه عدداً من الأغصان عن يمينه ويساره بعدد الأفكار الرئيسة للموضوع، وتخرج من كل فرع عدداً من الأسهم يساوي عدد الجزئيات التفصيلية للفكرة.

ج - **هيكل السمكة**: حيث ترسم خطا بعرض الصفحة، وترسم على طرفه الأيمن ذيل السمكة لتدوّن فيه عنوان الموضوع، وعلى طرفه الأيسر مربعا تدوّن فيه الفكرة التي يعالجها الموضوع بأكمله، ثم تخرج من الخط الأفقي عدداً من الخطوط الرأسية المائلة تصلها بمربعات تحمل الأفكار الرئيسية للموضوع، وتفرّع على كل خط رأسي عدداً من الخطوط العرضية الصغيرة بعدد الجزينات التفصيلية.

لقد سميت شجرة الذاكرة بهذا الاسم؛ لأنها رسم يحاكي صورة الشجرة، أما هيكل السمكة فإنه رسم يشبه صورة السمكة.

٣. تدوين الملاحظات والتعليقات: وذلك باستخدام بعض الرموز مثل (، ،) وغيرها | مما سبق لك أن تعلمت وما يمكن أن تصنعه لنفسك. أو باستخدام بعض الجمل والعبارات. وتشير تعليقاتك وملاحظاتك على النص إلى ما تراه مهما في الموضوع، أو بحاجة إلى مزيد من المراجعة أو ما يمثل وجهة نظر لا توافق عليها، أو بإعطاء أمثلة توضيحية، وما شابه ذلك. فعندما تعلق على الفقرة الآتية على هذا النحو:

النص	التعليق
الترقيم كما تعلمنا له مميزات وهي: الحفاظ على القواعد والنظام، فعلامات الترقيم هي إشارات مرور وضعت على طول طريق الاتصال؛ للتحكم في السرعة، ولتحديد الاتجاهات، ولمنع الحوادث.	النقطة إشارة حمراء تدل على التوقف التام . الفاصلة هي الضوء الأصفر المتقطع الذي يطالبنا بالبطء والفاصلة المنقوطة هي علامة وقف تخبرنا أنه يتعين علينا أن نهذا استعداداً للتوقف.

عندما تفعل ذلك فإنك تشارك في صناعة النص وتكمل ما فيه من النقص، وذلك بإعطاء أمثلة توضيحية.

٤. **التلخيص**: إن تحديدك الأفكار الرئيسية، وما تطرحه من أسئلة حول فقرات الموضوع، وإجاباتك عن الأسئلة، وما تسجله من ملحوظات وتعليقات، والأشكال والرسوم التي تستخدمها لتنظيم المعلومات كشجرة الذاكرة أو هيكل السمكة أو رسم التصنيف؛ كل ذلك يمثل تلخيصاً جيداً للموضوع. ومن المهم أن تعود إليه مرة أخرى لتنقيحه وتنظيمه، وربما أعدته في مبيضة أكثر تنظيماً. يساعدك التلخيص على تحديد النقاط والمعلومات ذات الأهمية، ويغنيك عن قراءة الكتاب مرة أخرى. وعادة يلجأ كثير من الطلاب لصنع **ملخصات** لما يقرؤون.

٥. **التسميع**: إنك بحاجة إلى حفظ بعض المعلومات، والتواريخ، وتعريف المصطلحات، وما تحويه المادة من قوانين أو قواعد أو نظريات؛ ولذلك أنت بحاجة إلى التأكد من الحفظ، ووسيلتك في ذلك التسميع. يمكنك أن تسمع لنفسك بأن تردد بصوت عال، أو تستعين بأحد زملائك أو أقاربك ليسمعوا لك؛ فالتسميع ضرورة حين يكون هناك مادة يجب عليك أن **تحفظها**.

الوحدة التدريبية الرابعة



خطوات بناء الموضوع

اختيار الموضوع	معلوماتك عنه جيدة، أو يمثل جزءاً من اهتماماتك، أو يهم القراء، أو لديك إضافات جيدة حوله.
تحديد الهدف	التعبير عن الذات: عاصفة، أو رأي أو إنشاء علاقات إجتماعية.... معالجة معلومات: إضافية - تلخيص - توضيح - إعادة تنظيم...
جمع المعلومات وتصنيفها	مصادر المعلومات: الكتب، أو الصحف، أو المجلات، أو الشبكة العنكبوتية، أو المقابلات، أو الخبرة الشخصية.... تصنيف المعلومات في: أبواب أو فصول أو أفكار رئيسية.
تخطيط الموضوع	تصميم مخطط الموضوع (لاحق).
الكتابة الأولى	التركيز على عرض المعلومات، واستيفانها.
المراجعة	التأكد من صحة اللغة والإملاء وعلامات الترقيم، ومنطقية تسلسل الأفكار، وجمال الأسلوب، وقوة التأثير والإقناع.
الكتابة النهائية	كتابة المبيضة، والاهتمام بجودة الإخراج وتناسق الهوامش.

تصميم مخطط الموضوع

عناصر التصميم:

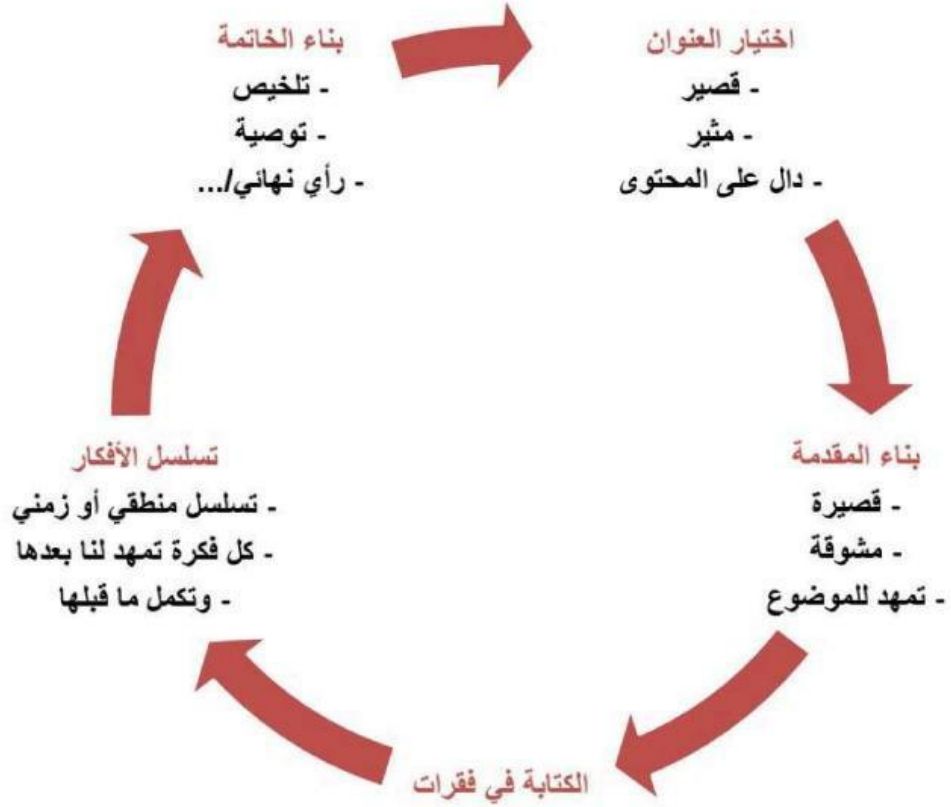
حدد العناصر الفنية للموضوع بحسب نوعه الفني (مقال أو قصة أو رسالة أو تقرير....

حدد الأفكار الرئيسية لكل عنصر من العناصر الفنية للموضوع.

حدد الأفكار و التفصيلات الجزئية لكل فكرة من الأفكار الرئيسية.

اقترح أسلوب العرض، وأساليب التأثير و الإقناع، وشواهد الدعم.

مهارات بناء الموضوع



اقرأ:

- ❖ شروط المقدمة: قصيرة ومشوقة وتمهد للموضوع.
- ❖ أساليب التشويق:
 - سرد قصة أو حادثة حقيقية ذات صلة بالموضوع.
 - اقتباس مقولة بليغة متعلقة بالموضوع.
 - طرح أسئلة مثيرة للانتباه.
 - مصادمة القارئ: نفي ما يراه بديهيا، إثبات ما يظنه مستحيلا، أيجاد علاقة بين أمرين متباعدين، جملة عميقة الدلالة، إبراز حقائق تبدو غريبة جدا.

اقرأ:

تبدأ الفقرة بفراغ في أول سطر منها بمقدار كلمة؛ للدلالة على الانتقال من فكرة إلى أخرى، وتنتهي بنقطة.
تعتبر كل فقرة عن فكرة رئيسية واحدة، معبر عنها بجملته (أساسية) تكون غالباً في أول الفقرة، لكنها ترد أحياناً إما في آخرها أو في وسطها.
تسير الجمل داخل الفقرة الواحدة في تسلسل منطقي، كأن تبدأ بسؤال تعقبه الإجابة، أو تبدأ بعرض الفكرة الرئيسية وتعقبها الشروحات والأمثلة، أو تبدأ بعرض أمثلة يعقبها الاستنتاج الذي يمثل الفكرة الرئيسية، أو تبدأ بأمر عام يعقبه تعداد الجزئياته ...

اقرأ:

ترتيب الأفكار في النص هو دليل ترتيبها في ذهن.
ترتيب الأفكار يساعد الكاتب على الاسترسال، يعطي النص ميزة التماسك، ويعين القارئ على المتابعة والفهم.
يختلف أسلوب ترتيب الأفكار بحسب طبيعة الموضوع، فقد تأخذ شكل الترتيب التاريخي بدءاً بالأقدم وانتهاءً بالأحدث، وقد تكون كل فقرة إجابة عن سؤال محدد في المقدمة، وقد تكون الفقرة اللاحقة مثلاً أو دعماً للفقرة السابقة، وقد تنتهي الفقرة السابقة بما يمهد للفقرة اللاحقة ويستدعيها

اقرأ:

تقوم الخاتمة بوظيفة غلق الموضوع، وتتميز بالقصر، ففي الكتاب قد لا تتجاوز صفحة، وفي المقال غالباً ما تكون فقرة واحدة.
يختلف الهدف من الخاتمة باختلاف محتوى الموضوع، وما عرض فيه من أفكار، وآراء، فتأتي الخاتمة إما لبيان رأي الكاتب النهائي، أو لتلخيص ما ورد في الموضوع، أو لتقديم اقتراحاً معيناً، أو تسرد عدداً من التوصيات....

مادة تعليمية مبرمجة

الكتابة الجيدة نتيجة قراءة جيدة، وتخطيط جيد، كل الكتاب إما أن يكتبوا في موضوعات يمتلكون ثقافتها جيداً، وإما أن يبذلوا جهداً كبيراً في جمع معلوماتها، وفي كلتا الحالتين يبدؤون الكتابة بتصميم مخطط للموضوع ينظم أفكاره، ويحدد جزيئاته، ويقترح أساليب العرض، ووسائل التأثير والإقناع. وسنعرض بإيجاز لخطوات كتابة الموضوع، ومهارات بنائه، في النقاط الآتية:

١. جمع المعلومات من مصادرها المختلفة:

الكتاب هو أهم مصادر المعلومات، لكنه ليس مصدرها الوحيد، فوسائل الإعلام المختلفة الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز والنشرات والمطويات...، والشبكة العنكبوتية، والناس، والملاحظات الشخصية، كل أولئك - وغيرها - هي مصادر مهمة تستقى منها المعلومات، فليست الكتب مصدر المعلومات الوحيد.

٢. تحديد الهدف من الكتابة:

يتحكم الهدف من الكتابة في اختيار الفن التعبيري المناسب لتحقيقه، فإذا كان الهدف أن تُبلغ صديقك ببعض أمورك فمن المناسب أن تكتب إليه (رسالة)، وإذا كنت تهدف إلى المشاركة في مناقشة موضوع صحفي فمن الأنسب أن تكتب مقالاً، أما لو كنت تهدف إلى التعبير عن عواطفك وانفعالاتك تجاه حدث معين فقد يكون من الأفضل أن تكتب (قصيدة) أو (قصة)، وهكذا يكون اختيار الفن التعبيري تبعاً لـ **الهدف** من الكتابة.

٣. تصميم مخطط الموضوع:

- عليك أولاً أن تحدد العناصر الفنية للفن التعبيري الذي اخترته، فالمقالة مثلاً، تتكون من (عنوان ومقدمة وعرض وخاتمة)، والقصة تتكون من (زمان / مكان / وبطل / وشخصيات ثانوية / وأحداث / وحبكة قصصية)، وهكذا لكل فن عناصره الخاصة.
- ثم تحدد الأفكار الرئيسية التي ستحدث عنها في كل عنصر، مرتبة حسب تسلسل مناسب.
- وتفرع كل فكرة رئيسة إلى جزئياتها التفصيلية.
- ثم تفكر في الأسلوب الذي ستنظم به جزئيات الفكرة، ووسائل الإقناع والتأثير المناسبة.
- يمكنك أن تلخص مخططاً في جدول، أو تستخدم شجرة الذاكرة، أو مخطط هيكل السمكة. والمهم ألا تبدأ كتابة موضوعك قبل أن تصمم **مخططاً** مناسباً له

٤. كتابة الموضوع:

الموضوع الجيد هو الذي تتوافر فيه المواصفات الآتية:

- ❖ عنوان: قصير ومثير ودال على المحتوى
 - ❖ مقدمة: قصيرة ومشوقة وممهدة للموضوع.
 - ❖ فقرات مبنية بناء جيداً.
 - ❖ أفكار مرتبة وفق سلسلة منطقية سليمة.
 - ❖ خاتمة تلخص أفكاره، أو تبين الرأي النهائي للكاتب، أو تقدم بعض المقترحات أو التوصيات.
- في الكتابة الأولى (المسودة) اهتم فقط باستيفاء جميع الأفكار والجزئيات، وحاول تطبيق المقترحات التي دونتها في المخطط. دع التنقيح، وجودة بناء الفقرات، وقوة التأثير والإقناع للمراجعة، ثم اكتب (مبيضة) موضوعك في ضوء نتائج المراجعة، وتذكر أنه لا يوجد كاتب في الدنيا يخرج للناس ما كتبه لأول مرة، فدائماً يراجع الكاتب موضوعاتهم مراراً قبل أن يعرضوها على الناس، فالمراجعة والتنقيح تنتج **كتابة** جيدة.